الخليج

اقتصاد, إدارة وأعمال, فقرة حرة

29 يناير 2023 22:05 مساء

كتب إذا قرأتها تضمن لك اتخاذ قرارات أكثر ذكاء 10

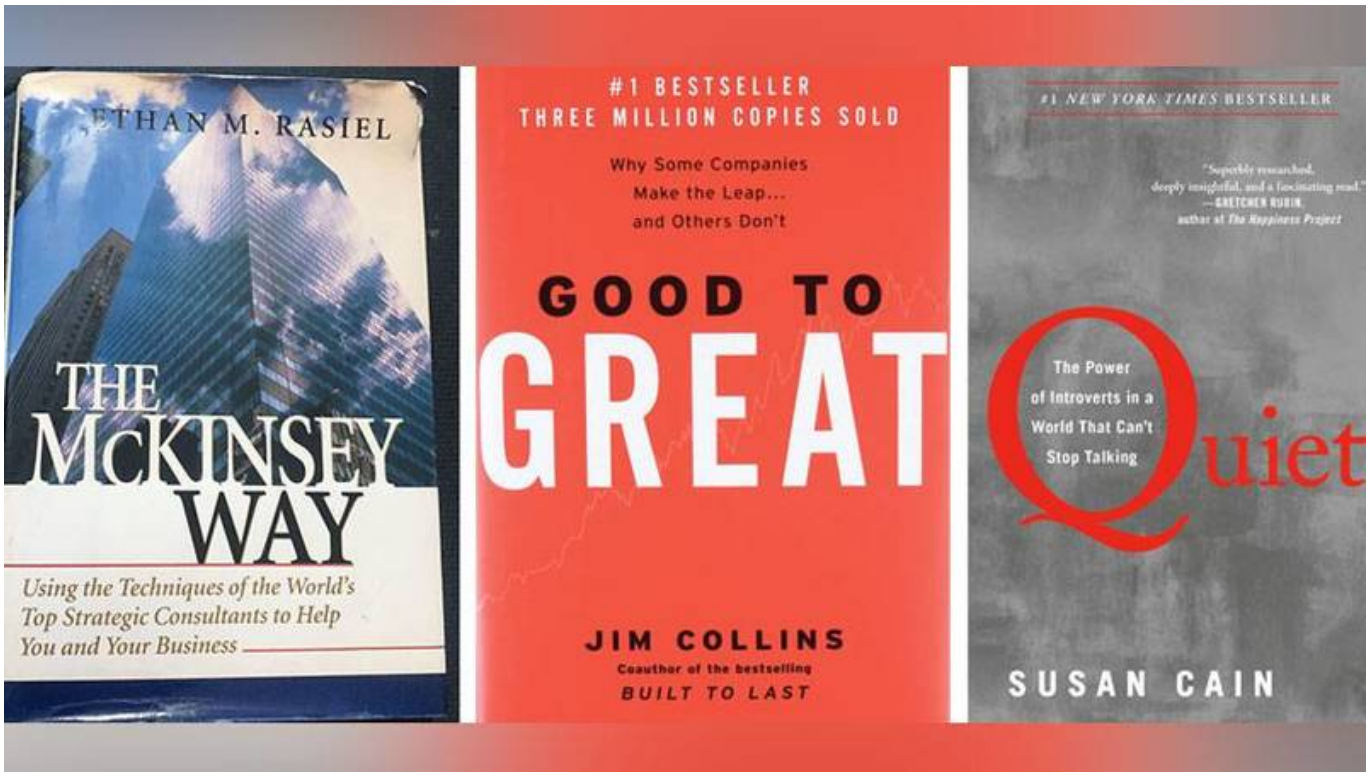

إعداد: أحمد البشير

سواء كنت مستشاراً يأمل في التفوق بعمله، أو طالباً في كلية إدارة الأعمال يتوق للحصول على وظيفة مجزية في شركة مرموقة، فإن الكتب يمكن أن تكون بمثابة مورد رائع لك لتعلّم خصوصيات وعموميات قطاع الاستشارات الإدارية.

ويتخصص المستشارون في تقديم المشورة للقادة لاتخاذ قرارات مالية وعملية أكثر ذكاء، وعادة ما تكون لديهم موهبة في تشخيص نقاط القوة والضعف في الشركة بشكل سريع. وبصرف النظر عن الرواتب العالية والهيبة التي يحظون بها، يقضي المستشارون أيامهم في التعاون مع الفرق، والتفاوض مع العملاء. ويحصل هؤلاء على خبراتهم ومهاراتهم من كليات إدارة الأعمال والتدريب الصارم في شركات النخبة. ولكن هناك بعض مستشاري إدارة المهارات الذين يحصلون على مهاراتهم عبر التعلم الذاتي وقراءة الكتب. ومن المعروف أن الشركات الاستشارية الرائدة، مثل «ماكنزي أند كومباني» و«بوسطن الاستشارية» وأكبر 4 شركات في مجال الحسابات المالي، وهي «ديلويت» و«كيه بي إم جي» و«آيرنست أند يونج» و«بي دبليو سي»، تلتزم السرية بالنسبة لأسلوب عملها. وإليك في هذا السياق مجموعة من كتب الاستشارات الإدارية التي ينصح بقراءتها:

الهدوء
تأليف: سوزان كين

إن ما لا يقل عن ثلث الأشخاص الذين نعرفهم هم انطوائيون، وهم الأشخاص الذين يفضلون الاستماع أكثر من التحدث. وهم الذين يبتكرون ويبدعون ولكنهم يكرهون الترويج لأنفسهم، كما أنهم يفضلون العمل بمفردهم بدلاً من العمل الجماعي.

وفي هذا الكتاب، تناقش سوزان كين حقيقة أننا نقلل بشكل كبير من قيمة الانطوائيين، وتظهر مقدار ما نخسره من القيام بذلك.

من جيد إلى عظيم
تأليف: جيم كولينز

في كتاب «من جيد إلى عظيم» يشير مؤلفه جيم كولينز إلى أن الشركات الناجحة تستطيع أن تصبح عملاقة، بعد أن أجرى فريقه من الباحثين عملية فرز قائمة مكونة من 1435 شركة للبحث عن تلك الشركات التي تمكنت من تحقيق نتائج كبيرة، وحافظت على نجاحها لفترة 15 عاماً، على الأقل. وخلصت دراسة كولينز إلى أن التحول من جيد إلى عظيم في الشركات لا يلزمه تعيين رئيس تنفيذي من الأسماء اللامعة، أو تبنّي أحدث التقنيات والاستراتيجيات في الأعمال، وإنما يلزمه تحلّي الشركة بثقافة مؤسساتية تعمل بجد لإيجاد وتشجيع الموظفين على التفكير والتصرف بشكل خلاّق.

على طريقة ماكنزي
تأليف: إيثان إم راسيل

يعد الحصول على وظيفة في شركة «ماكنزي أند كومباني» أمراً صعباً، وتتمثل إحدى الطرق للاستعداد لمقابلة عمل هناك، هي قراءة كتاب عن العقلية التي يفكر فيها الموظفون هناك. ومؤلف الكتاب هو إيثان إم راسيل، وهو مساعد استشاري سابق في الشركة، ويناقش فيه كيف ستعامل مستشارو ماكنزي مع كل جانب من جوانب الوظيفة، وأسلوبهم في العصف الذهني وكيفية بناء الفرق، إضافة إلى كيفية النجاح في بيئة عمل شديدة الضغط.

قصص تروى ـ الاختلالات الخمسة للفريق ـ هل أنت شخص لا غنى عنه؟

قصص تروى
تأليف: كيندرا هول
يوصي مورجان بيرنشتاين، مدير المبادرات الاستراتيجية في كلية هاس للأعمال، الاستشاريين الإداريين بقراءة كتاب كيندرا هول الأكثر مبيعاً ليصبحوا أكثر فعالية في وظائفهم.

والمستشارون هم أيضاً رواة للقصص الناجحة، حيث يقومون بتجميع البيانات والبحث عن المنافسين واقتراح الخطط، ورسم صورة لكل عميل من خلال العروض التقديمية. وتصنف هول القصص التي تروى إلى 4 أنواع، هي: القصص القيمة، وقصص مؤسسي الأعمال، والقصص الهادفة، والقصص عن العملاء. كما يقدم الكتاب أمثلة وقوالب

ملموسة حول كيفية الاستفادة من سرد القصص كمهارة في مجال الأعمال.

الاختلالات الخمسة للفريق
تأليف: باتريك لينسيوني

يعد كتاب الاختلالات الخمسة للفريق، أحد أهم الكتب المفضلة عن القيادة، ويقدم المؤلف باتريك لينسيوني معلومات .عملية لبناء فرق صغيرة وكبيرة

وحدد المؤلف خمسة اختلالات رئيسية تعانيها حتى أفضل الشركات. وكتب أن هذه الاختلالات الوظيفية غالباً ما تكون .قابلة للتحديد والإصلاح. ويعطي المؤلف طرقاً للتغلب على تلك القضايا

هل أنت شخص لا غنى عنه؟
تأليف: سيث جودين
في هذا الكتاب، يلفت المؤلف الأكثر مبيعاً سيث جودين، الانتباه إلى فريق ثالث ناشئ في مكان العمل اليوم: الموظفون .الحيويون، أو الأشخاص الذين يكتشفون ما يجب فعله عندما لا يكون هناك كتاب قواعد

.ويشير جودين إلى قصص من العالم الواقعي لأشخاص رفضوا الانصياع ونقشوا طرقهم ونجحوا

القادة يأكلون أخيراً
تأليف: سيمون سينيك

القادة يأكلون أخيرا

في كتاب «القادة يأكلون أخيراً»، يسلط المؤلف الأكثر مبيعاً سيمون سينك، الضوء على تضحيات القيادة والإدارة. وتعرف سينيك إلى مجموعة متنوعة من ثقافات الفريق، وتساءل عما يبني الثقة في مكان العمل، ولماذا يفشل بعض القادة في بناء الثقة نفسها مع موظفيهم. وبعد لقاء سينيك بجنرال في مشاة البحرية الأمريكية، فهم المؤلفدرساً مهماً وهو .أن القادة العظماء يضحون براحتهم من أجل فرقهم

خذ وامنح
تأليف: آدم جرانت

خذ وامنح

يوثق آدم جرانت، عالم النفس التنظيمي الحائز على جوائز والأستاذ بكلية وارتون، بالتفصيل التجريبي، كيف أن كونك «مانحاً»، أي شخصاً يسعى لمساعدة الآخرين، هو استراتيجية للنجاح الوظيفي، بدلاً من «أخذ» من الأشخاص .الأخرين، الذين غالباً ما ينغصون حياة الأشخاص الذين يرغبون في تحقيق إنجازات عالية

التأثير: سيكولوجيا الإقناع
تأليف: روبرت سيالديني

التأثير

يفسر كتاب التأثير السبب النفسي الذي يدفع الناس لقول نعم، وكيف يمكن للقارئ تطبيق هذا الفهم في حياته الشخصية والمهنية. ويعتبر الدكتور سيالديني خبيراً عالمياً في فنون الإقناع، حيث يقدم لنا في هذا الكتاب خبرته التي ناهزت 35 عاماً في هذا المجال. ويشمل هذا الكتاب 6 مبادئ عالمية، مع توجيهات حول كيفية استخدام هذه المبادئ التوجيهية لإتقان فن الإقناع «لقد استخدمت هذه المبادئ لتحقيق أهدافي الشخصية والمهنية، بما في ذلك مساعدة الموظفين لدي للوصول إلى أهدافهم المهنية ومساعدة شركتنا في ابرام الصفقات».

الشيء الصعب حول الأشياء الصعبة
تأليف: بن هورويتز

الشيء الصعب حول الأشياء الصعبة

بن هورويتز، هو المؤسس المشارك في شركة «أندرسين هورويتز»، وأحد أكثر رجال الأعمال تبجيلاً وخبرة في وادي السيليكون، ويقدم المشورة اللازمة لتأسيس وإدارة الشركات والمشاريع الناشئة، وكذلك كيفية التعامل مع أصعب المشاكل التي لا تدرّسها كليات إدارة الأعمال. ويعد هذا الكتاب المملوء بالقصص الطريفة والنصائح الجيدة، كتاباً لا يقدر بثمن بالنسبة لرجال الأعمال المخضرمين وكذلك أولئك الذين يتطلعون لإطلاق مشاريع جديدة خاصة بهم، استناداً إلى تجارب هورويتز الشخصية.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©